

كتب ورسائل وفتاوی شیخ الإسلام ابن تیمیة

و نحـو ذلـك و هـذا مـع خـيار الفـسـخ فـيـما يـمـتنـع مـن تـحـصـيل شـربـه مـن المـأـجـور و اـمـأـلـمـ .
و من كـتاب إـحـيـاء الـموـات .

260 مـسـأـلة إـذـا فـرـعـنـا عـلـى المـذـهـب فـي أـنـ المـاء يـمـلـكـهـ منـ أـحـرـزـهـ فـيـ أـثـنـائـهـ إـذـا أـخـذـهـ مـنـ المـيـاهـ الـمـبـاحـةـ فـإـنـ كـانـ لـشـخـصـ دـوـلـابـ عـلـى نـهـرـ عـظـيمـ غـيرـ مـمـلـوكـ يـدـيـرـهـ المـاءـ بـنـفـسـهـ وـتـرـتـفـعـ فـيـ جـسـمـهـ المـيـاهـ فـيـ مـوـاضـعـ مـهـيـأـةـ لـهـ فـهـلـ يـدـخـلـ المـاءـ الـذـيـ يـصـيرـ فـيـ الدـوـلـابـ فـيـ مـلـكـ مـالـكـ الدـوـلـابـ بـمـجـرـدـ صـيـرـورـتـهـ فـيـ كـيـزانـ الدـوـلـابـ كـمـاـ يـمـلـكـهـ لـوـ استـقـاهـ بـنـفـسـهـ فـيـ إـنـاءـ وـلـوـ كـانـ هـذـاـ المـاءـ يـنـصـبـ مـنـ الدـوـلـابـ المـذـكـورـ فـيـ سـاقـيـةـ مـخـتـصـةـ بـمـلـكـ صـاحـبـ الدـوـلـابـ فـجـاءـ جـارـ لـهـ فـخـرـقـ السـاقـيـةـ حـتـىـ اـنـصـبـ المـاءـ إـلـىـ أـرـضـ الـجـارـ وـسـقـىـ بـهـ أـرـضـهـ فـمـاـ الـذـيـ يـجـبـ عـلـىـ الـجـارـ مـثـلـ المـاءـ أـوـ ثـمـنـ مـثـلـهـ أـوـ يـجـبـ عـلـيـهـ أـجـرـةـ مـثـلـ الدـوـلـابـ لـلـمـدـةـ الـتـيـ اـنـتـفـعـ بـهـ الـغـاصـبـ بـالـمـاءـ وـأـجـرـةـ مـاـ يـجـريـ مـجـراـهـ مـنـ السـكـرـ وـالـبـسـوسـ الـذـيـ النـاعـورـ رـاكـبـ عـلـيـهـ وـالـسـاقـيـةـ أـمـ يـجـبـ عـلـيـهـ مـثـلـ المـاءـ وـأـجـرـةـ جـمـيعـاـ .

أـجـابـ رـضـيـ اـمـ عـنـهـ نـعـمـ يـمـلـكـهـ بـمـجـرـدـ حـصـولـ فـيـ كـيـزانـ الدـوـلـابـ وـيـجـبـ عـلـىـ الـجـارـ الـذـيـ سـاقـ
المـاءـ مـنـ سـاقـيـتـهـ إـلـىـ أـرـضـ نـفـسـهـ مـنـ غـيرـ إـبـاحـةـ مـنـ صـاحـبـ الدـوـلـابـ مـثـلـ ذـلـكـ المـاءـ مـحـصـلاـ فـيـ
الـمـوـضـعـ الـذـيـ كـانـ المـاءـ الـمـأـخـوذـ مـعـداـ لـسـقـيـهـ بـهـ فـإـنـ تـرـاضـيـاـ عـلـىـ أـخـذـ قـيـمـتـهـ جـازـ ذـلـكـ وـهـذاـ
بـخـلـافـ